

25 April 2014  
Arabic  
Original: English

## هيئة نزع السلاح

الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٤

نيويورك، ٧-٢٥ نيسان/أبريل ٢٠١٤

البند ٥ من جدول الأعمال

### توصية بشأن التدابير العملية لبناء الثقة في ميدان الأسلحة التقليدية

ورقة الرئيس المنقحة<sup>(١)</sup>

#### ١ - إن هيئة نزع السلاح:

- تقر بما يمكن أن تقدمه التدابير العملية لبناء الثقة في ميدان الأسلحة التقليدية من إسهام في صون وتعزيز السلام والأمن على الصعيدين الإقليمي والدولي
- تؤكد من جديد صحة المبادئ التوجيهية المتعلقة بالأنواع المناسبة من تدابير بناء الثقة ومن أجل تنفيذ هذه التدابير على الصعيد العالمي أو الإقليمي، التي اعتمدها اللجنة في عام ١٩٨٨

#### الأهداف

- ٢ - إن الهدف النهائي من التدابير العملية لبناء الثقة في ميدان الأسلحة التقليدية هو الإسهام في تحقيق السلام والأمن الدوليين على كل من الصعيد الثنائي والإقليمي ودون الإقليمي والعالمي، وذلك بتعزيز الأخذ بقدر أكبر من الشفافية وزيادة الحوار في ميدان الأسلحة التقليدية على أساس طوعي، وخفض أو حتى القضاء على أسباب انعدام الثقة والخوف وسوء الفهم وسوء التقدير في ما يتعلق بالأنشطة المتصلة بالأسلحة التقليدية، فضلا

(١) في ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠١٤.



الرجاء إعادة استعمال الورق



عن تعزيز الثقة والائتمان المتبادلين، وهما ضروريان لخفض احتمال نشوب النزاعات بين الدول.

٣ - قد تكون التدابير العملية لبناء الثقة في ميدان الأسلحة التقليدية عاملاً ميسراً ومكملاً أيضاً لعملية نزع السلاح وتدابير تحديد الأسلحة، لكنها لا ينبغي أن تكون بديلاً من نزع السلاح.

### المبادئ

٤ - ينبغي أن تتصرف الدول الأعضاء، لدى اتخاذها التدابير العملية لبناء الثقة في ميدان الأسلحة التقليدية، وفقاً للمبادئ التالية:

[تُدرج فيما بعد]

### اعتبارات عامة

٥ - بالإضافة إلى ذلك، ينبغي للدول الأعضاء أن تتخذ، في إطار سعيها إلى تحقيق الأهداف، تدابير عملية لبناء الثقة في ميدان الأسلحة التقليدية وفقاً للملاحظات التالية:

(أ) يُتفق على تدابير بناء الثقة في ميدان الأسلحة التقليدية ويبدأ تطبيقها على أساس طوعي وتوافقي ومتبادل، مما يراعي مبدأ الأمن غير المنقوص للجميع على قدم المساواة، بأدنى مستوى ممكن من التسلح والقوات العسكرية؛

(ب) ينبغي اعتماد تدابير بناء الثقة في ميدان الأسلحة التقليدية بطريقة منصفة ومتوازنة تضمن حق كل دولة في الأمن، وتضمن عدم حصول أي دولة منفردة أو مجموعة من الدول على مزايا على حساب دول أخرى في أي مرحلة من المراحل؛

(ج) ينبغي أن توضع تدابير بناء الثقة في ميدان الأسلحة التقليدية بوتيرة ترى جميع الدول المشاركة في العملية أنها مناسبة، نظراً لكونها عملية تدريجية ينبغي فيها مراعاة الظروف السائدة على الصعيد الإقليمي ودون الإقليمي والدولي وقدرات الدول، مع الاستفادة في الوقت نفسه من التكامل بين تدابير بناء الثقة في ميدان الأسلحة التقليدية على صعد مختلفة؛

(د) يجوز لتدابير بناء الثقة في ميدان الأسلحة التقليدية أن تيسر عملية إبرام اتفاقات نزع السلاح وتحديد الأسلحة، لا أن تحل محلها، مع الأخذ في الاعتبار احتياجات جميع الدول في حماية أمنها؛

- (هـ) يمكن لتدابير بناء الثقة في ميدان الأسلحة التقليدية أن تعزز الشفافية في مجال صنع الأسلحة التقليدية والاتجار بها ونقلها على الصعيد الدولي؛
- (و) يمكن لتدابير بناء الثقة في ميدان الأسلحة التقليدية أن تسهم في منع تحويل وجهة الأسلحة التقليدية إلى الأسواق غير المشروعة، أو إلى جماعات مسلحة غير مرخص لها أو إلى مجرمين أو جماعات إرهابية؛
- (ز) يمكن لتدابير بناء الثقة في ميدان الأسلحة التقليدية أن تسهم أيضا في الحد من سوء الفهم وسوء التقدير إزاء الأنشطة العسكرية ونوايا الدول المشاركة فيها؛
- (ح) يمكن لتدابير بناء الثقة في ميدان الأسلحة التقليدية، والحكم الرشيد وسيادة القانون على جميع المستويات، وبخاصة على الصعيد الدولي، أن تدعم بعضها البعض بصورة متبادلة؛
- (ط) هناك تكامل بين تدابير بناء الثقة في ميدان الأسلحة التقليدية من جهة، والتنفيذ الكامل والمتوازن للاتفاقات المتعلقة بتحديد الأسلحة والقوات العسكرية ونزع السلاح من جهة أخرى، ويمكن للدول المعنية أن تسعى إلى تحقيقها معا في آن واحد، وفقا لحالات محددة، وذلك من خلال اتفاق متبادل فيما بينها؛
- (ي) تدابير بناء الثقة في ميدان الأسلحة التقليدية والحد من تكديس الأسلحة التقليدية هما عمليتان متآزرتان. ويمكن مواصلة تعزيز تدابير بناء الثقة هذه في ميدان الأسلحة التقليدية بتخفيض النفقات العسكرية والحد من الإنتاج المفرط للأسلحة التقليدية؛
- (ك) يمكن لبذل المساعدة والتعاون، على أساس طوعي وعند الطلب، أن يزيد من تيسير وضع تدابير بناء الثقة في ميدان الأسلحة التقليدية وتعزيز فعاليتها؛
- (ل) يمكن للهيئات ذات الصلة التابعة للأمم المتحدة، والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية ذات الصلة، والمنظمات غير الحكومية، والمؤسسات البحثية والتعليمية أن تسهم في تعزيز تدابير بناء الثقة في ميدان الأسلحة التقليدية، عند الاقتضاء.

### توصيات

- ٦ - لقد تم تطوير عدد من التدابير العملية لبناء الثقة في ميدان الأسلحة التقليدية وتنفيذها في أماكن مختلفة. وتوصي اللجنة بالتدابير العملية التالية لبناء الثقة في ميدان الأسلحة التقليدية، وفقاً للمبادئ ومراعاةً للاعتبارات المبينة أعلاه:

- (أ) تشجّع الدول الأعضاء على أن تنظر، حسب الاقتضاء، في إنشاء آليات على الصعيد الثنائي والإقليمي ودون الإقليمي والدولي لتبادل المعلومات بشأن تدابير بناء الثقة في ميدان الأسلحة التقليدية، وكذلك استخلاص الدروس المستفادة من الآليات الأخرى ذات الصلة؛
- (ب) تشجّع الدول الأعضاء على الاستفادة من آليات الأمم المتحدة القائمة في ما يتعلق بشفافية النفقات العسكرية وعمليات نقل الأسلحة التقليدية من أجل زيادة تعزيز الثقة والائتمان فيما بين الدول، والقيام في الوقت نفسه بتشجيع الدول الأعضاء على مواصلة المداولات بشأن المسائل المتعلقة المتصلة بنطاق هذه الآليات وفعالية تشغيلها؛
- (ج) تشجّع الدول الأعضاء التي بإمكانها النظر، حسب الاقتضاء، في إنشاء قنوات للاتصال المباشر لتهيئة مناخ من الثقة والحد من مخاطر سوء الفهم وللحيلولة بشكل خاص دون وقوع أي أزمة من جراء سوء تقدير نوايا الدول الأعضاء الأخرى، على القيام بذلك؛
- (د) تدابير بناء الثقة في ميدان الأسلحة التقليدية هي ذات طابع طوعي، ولا تحل محل الصكوك الدولية الملزمة قانوناً في ميدان الأسلحة التقليدية. ومع ذلك، فإن تنفيذ هذه الصكوك من جانب الدول الأطراف فيها، بما في ذلك الأحكام المتعلقة بالإبلاغ عند الاقتضاء، هو واجب قانوني، بيد أنه يمكن أن يسهم في تعزيز الشفافية والثقة. وفي هذا الصدد، تُدعى الدول الأعضاء إلى أن تنفذ بالكامل التزاماتها بموجب المعاهدات التي هي طرف فيها، بما في ذلك أحكامها المتعلقة بالإبلاغ؛
- (هـ) تُدعى الدول الأعضاء إلى التنفيذ الكامل والمتوازن لبرنامج العمل المتعلق بمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه والصك الدولي لتمكين الدول من الكشف عن الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة غير المشروعة وتعقبها في الوقت المناسب وبطريقة موثوق بها، نظراً لأن ذلك كفيل أيضاً بالإسهام في تدابير بناء الثقة في ميدان الأسلحة التقليدية؛
- (و) تشجّع الدول الأعضاء، بما فيها الدول الرئيسية المنتجة والمصدرة للأسلحة التقليدية على وجه الخصوص، القدرة على تعزيز التعاون وتقديم المساعدة الكافية، بما في ذلك المساعدة التقنية والمالية، في المجالات الكفيلة بالمساهمة في

تدابير بناء الثقة في ميدان الأسلحة التقليدية، ومنها تقديم التقارير وتبادل أفضل الممارسات وتنظيم الاجتماعات وبناء القدرات والتدريب وبرامج الرعاية، على القيام بذلك على أساس طوعي وعند الطلب؛

(ز) تشجّع الهيئات ذات الصلة التابعة للأمم المتحدة، بما فيها معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية ذات الصلة، دون المساس بولاياتها، والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات البحثية والتعليمية، على تيسير تدابير بناء الثقة في ميدان الأسلحة التقليدية؛

(ح) تشجّع الدول الأعضاء التي بإمكانها النظر، حسب الاقتضاء، في تنظيم أو دعم تنظيم الحلقات الدراسية وحلقات العمل، من أجل مواصلة تعزيز تدابير بناء الثقة في ميدان الأسلحة التقليدية، بوسائل منها نشر هذه التوصيات على نطاق أوسع، ودعم البحث في ما يستجد من تطورات في هذا المجال، على القيام بذلك.